

فتح صالون الشرف منتخب

«السلة» غداً وتهنئة من دياب  
وأوهانيان وعبد الصمد وهمام

(ص ٧)

البطولات الأوروبية : برشلونة  
يهرز خيافي ويواصل  
الضغط على ريال مدريد

(ص ٧)

# الدّيّار



2000 L.L.

لبنانية. سياسية. مستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ لـ.ل.

١٢ صفحة

www.addiyaronline.com

31eme année - N° 11051

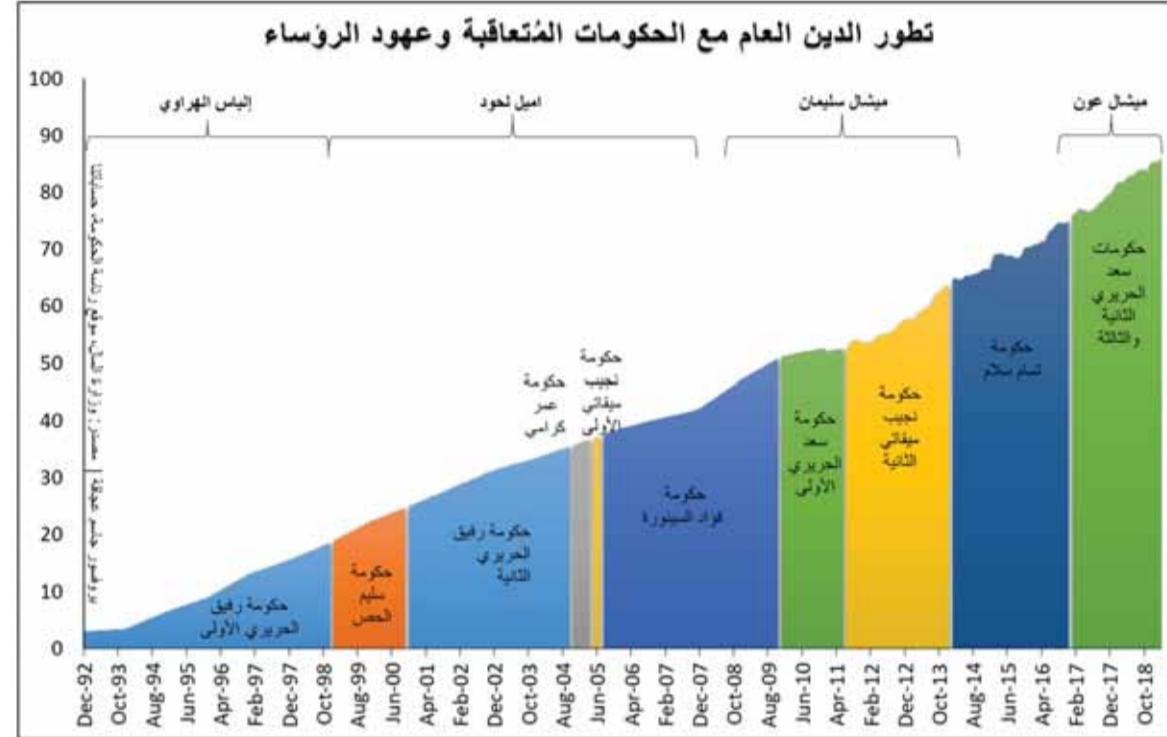
Dimanche 16 Fevrier 2020

٢٠٢٠

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١١٥١

## حكومة دياب في مواجهة إستحقاقات اليوروبوندز... أرقام صادمة تظهر حجم التحدّي مليارات متراكمة منذ عقود نتيجة الفساد والمهدّر وغياب السياسات الاقتصادية

### الديار تنشر إستحقاقات اليوروبوندز حتى العام ٢٠٣٧



حيث أن استعادة السيطرة تفرض إجراءات قاسية. بالطبع يلعب حجم الاقتصاد وهيكليته دوراً أساسياً في الحكم على النسب، ففي حال اليابان مثلاً تبلغ هذه النسبة ٥٠٪/٦٤، بينما تبلغ دولار أميركي في ثبات أسعار سندات الخزينة اليابانية في الأسواق بحكم أن هذا الاقتصاد قادر على تخطيط خدمة الدين العام بدون أي إشكالية.

في لبنان يبلغ الدين العام ٩٠ مليار دولار أميركي أي ما يزيد عن ١٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي! هذه النسبة وحجم الاقتصاد اللبناني وهيكليته الخدمية يامتياز بعجز منه بلد في منطقة الخطر نظرًا إلى أن الاقتصاد تعجز عن تغطية خدمة الدين العام.

#### آلية فقدان السيطرة على الدين العام ■

تنص التقارير الاقتصادية على أن توازن الميزانية العامة للدولة ليس بالقياس الدقيق للسياسة المالية (التي هي من مهام الحكومة). هذا الأمر نابع من تأثر الميزانية العامة بعاملين أساسيين:

الأول - سياسة الدين في السنين الماضية مما يعكس سلباً في خدمة الدين العام.

(تنمية المنشآت ص ١٢)

بروفسور جاسم عجاقة

الدين العام هو نتاج عجز الموازنة الذي هو دوره نتاج السياسات الحكومية، ففي نهاية كل عام يتحول عجز الموازنة تلقائياً إلى الدين العام حيث يتم تمويله من خلال إصدار سندات خزينة. في الإجمال، الاستدانة ليست بشيء سببي، بل هي تعكس أمل في المستقبل حيث يتم الاستدانة لتمويل مشاريع في معملهم استثماري (حالة الدول). وتشكل الاستدانة في حد ذاتها رافعة مالية يمكن للدول الإستفادة منها لتعظيم الإستفادة من المشاريع، إلا أن تخطي نسبة معيينة من الدين العام نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، تؤدي إلى فقدان السيطرة على الدين العام. من هنا انخراطها الدين العام في بلد معين. ففي حالة أوروبا مثلاً، فرفضت معااهدة ماستريتشت أن تكون نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي أقل من ٦٠٪، كما أن العديد من الدراسات قسمت نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى ثلاثة فئات:  
أولاً - أقل من ٣٪ وهذه الدول هي دول تتمتع بسيطرة كاملة على ديennها العام؛  
ثانياً - ما بين ٣٪ و٩٪ وهذه الدول مدعومة لأخذ إجراءات لخفض دينها العام؛  
ثالثاً - أكثر من ٩٪ وهذه الدول هي دول في خانة الخطر

## دفع السنادات يضغط على الواردات وهو أكبر السعودية بابها مغلق بوجه دياب وعمان بابهما مفتوح كلام خطير للحريري : تعاملت مع رئيس أصيل ورئيس وكيل

تابع المصدر «أن الحكومة تربى البت بهذا الأمر في اسرع وقت ولا تفضل استهلاك كل الفترة المتبقية (٩) أيام حتى تختذل الموقف المناسب»، معتبراً أن هناك رغبة في الموازنة بين خيari الدفع أو التأخير أو التحديد.

يؤديان إلى تناقص يفترض أن يتعامل معها لبنان من ضمن خطة محددة لانتقاد.

ولذلك ارتى المجتمعون اجراء مشاورات مع الهيئات الدولية المالية لا سيما صندوق النقد الدولي قبل اتخاذ الموقف النهائي من مسألة الاستحقاق المالي في آذار المقبل.

اتصالات ايضاً تدور حول زيارات متقدمة لوفود اوروبية وفرنسية وغربية قريباً بهدف البحث مع الحكومة اللبنانية في الازمة المالية والاقتصادية وعنوان الخطة التي يعمل عليها

من هذين الخيارين له محاسبة وسيثاته، وإن الخيارين يؤديان إلى تناقص يفترض أن يتعامل معها لبنان من ضمن خطة محددة لانتقاد.

وصدق في قصر عباد تقرير أخذ بعض الوقت وعدم التسرع في حسم هذا الموضوع بعد أن بزرت وجهتها نظر الولي تؤيد

تجميد الدفع او إعادة جدولة الدين وفق خطة تطرحها الحكومة مع الهيئات المالية الدولية، والثانية التي يشدد عليها واضاف المصدر ان وزير المال غازي وزينة اجري في الثنائي

ومعه شهادات اخرى، وركز على الاسرار في انتقال وقد من الصندوق الى لبنان لما تناقض كل هذه المواقبيع ودرس كل الاحتمالات.

اذار البالغ مليار ومائتي مليون دولار، ووفقاً للمعلومات فإنّه بعد الاتّهاء الرئاسي المالي الذي

عقد في قصر عباد تقرير أخذ بعض الوقت وعدم التسرع في حسم هذا الموضوع بعد أن بزرت وجهتها نظر الولي تؤيد

تجميد الدفع او إعادة جدولة الدين وفق خطة تطرحها الحكومة مع الهيئات المالية الدولية، والثانية التي يشدد عليها واضاف المصدر ان وزير المال غازي وزينة اجري في الثنائي

ومعه شهادات اخرى، وركز على الاسرار في انتقال وقد من الصندوق الى لبنان لما تناقض كل هذه المواقبيع ودرس كل الاحتمالات.

كتب محمد بلوط

ما هي الخيارات التي ستسلكها الحكومة بعد نيلها الثقة على الصعيد الاقتصادي والمالي، وكيف ستتجه جماع الازمة الكبيرة التي تختطف فيها البلاد؟ حتى الان من الصعب الجواب على هذا السؤال في ظل الوضائع المقدمة والصعبة التي تحيطينا وجعل الحكومة لكن المؤشرات والمعلومات المتواترة «لـ«الديار» تؤيد ان

الحكومة في صدد إجراء مشاورات ونقاشات مكثفة على

الصعيد الداخلي ومع المؤسسات الدولية والدول المباحثة قبل ان تحسّن خياراتها خصوصاً بالنسبة للاستحقاق المالي في

### على طريق الديار

قضية دفع سنادات اليوروبوندز هي أساسية لأنها ليست ديواناً داخلية فقط، بل ديواناً تتعلق بالسوق الأوروبية المترنحة والاصارف الكبيرة فيها ومؤسسات مالية أخرى، ولبنان سيكون البلد الثاني في المتوسط بعد اليونان التي لم تستطع دفع ديونها قبل سنتين وأصبحت بكارثة مالية وتعهدت باصلاحات جذرية كبيرة وضعتها تحت سلطنة صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي الذين دفعوا عنها ١٢٠ مليون دولار لي ان تعيدها خلال ١٥ سنة وهي اعادت نصفها وكان مسوماً لها العائدة ان تصرف ٤٠ مليون في الأسبوع فقط، مصارف لبنان مع جزء بسيط من احتياط مصرف لبنان قادرة على دفع ٢٢ مليون ومتى مليون دولار وابقاء مصداقية لبنان المالية وهذا يعني قيامها مالياً.

(الديار)

## ظريف يتهم السعودية بعدم «خفض التوتر» ويكشف عن رسالة من الرياض بعد مقتل سليماني

وأكّد ظريف «وصلتنا رسالة من السعودية بعد مقتل سليماني وتأتيه وقوفنا ضدّه... كل ما يريدونه يتعلّق بغير النظام».

كم قال ظريف في رسالة الخارجية الإيرانية ان دول بمنطقة الخليج استجابت لمبادرة هرمز للسلام التي طرحتها

إيران وقفت بجانب الكويت والعراق وقطر وعمان.

كم كشف ظريف، إن السعودية أرسلت رسالة

إلى طهران بعد مقتل القائد العسكري الإيراني.

وأوضح ظريف أن الجهود الفرنسية واليابانية

لدفع إيران والولايات المتحدة إلى طاولة المفاوضات

ووجد آذاناً صماء لأن الرئيس الأميركي دونالد

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وقال ظريف إن السعودية ترى أن تزويق تأثير التوتر مع إيران نظراً لوجودها بقوة تحت تأثير

الحملة الأمريكية للضغط على إيران.

وتتابع ظريف في مؤتمر ميونيخ للأمن «اعتقد أن جيرارتا و خاصة السعودية لا يريدون خفض التوتر»، بحسب وكالة رويترز.

وأضاف ظريف أن الجهد الفرنسي والياباني

لدفع إيران والولايات المتحدة إلى طاولة المفاوضات

ووجد آذاناً صماء لأن الرئيس الأميركي دونالد

الديار» تنشر الأرقام الرسمية الصادرة في الجريدة الرسمية وزارة المالية والمراجع الرسمية المالية عن موازنات

٢٠١٨ و٢٠١٩ و٢٠٢٠ (التفاصيل ص ٦)

## إصابات «كورونا» الى ارتفاع : أول حالة وفاة في فرنسا

وفي سياق متصل، أعرب تشين قانغ، نائب وزير الخارجية الصيني، أمس عن تقديره لعدة أيام في آفاق التفاهم والاصارف الكبيرة فيها ومؤسسات مالية أخرى،

تبردوس أدهانوم، عن قلقه إزاء زيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الصين ومن التقارير التي تشير إلى أنها طالت عاملين ب المجال الصحّة هناك.

وقال أدهانوم، في كلمة، أمس، حول فيروس كورونا على هامش منتدى ميونخ للأمن، ولدىنا، ولدينا قلق بخصوص زيادة إعداد الإصابات بفيروس كورونا في الصين وقلون

من التقارير التي تشير إلى إصابة عاملين بمجال الصحّة بالفيروس هناك».

وأكّد المسؤول أن معدل نمو الاقتصاد الصيني سيقى دون تغيير، معتمداً أن بعض الدول تبني ردود أفعال «مفرطة» على ظهور «كورونا». تتمنى في فرض تقييدات على السفر والتجارة.

ولفت تشين إلى أن عدد حالات الإصابات الجديدة في الصين خارج مركز تفشي

بالطرق الدبلوماسية.

ودعا تشين أدهانوم، إلى ضرورة ايجاد حل استحالة تتحقق أي اتفاقية تقارب هرمونات ترتكب

الطرفين، كما أكد صدوره أن تقييمات ترتكب

الجانب الروسي بشأن إدب في إطار دبلوماسي.

في إدب وفقاً لاتفاقات المبرمة مع روسيا وإيران.

وكان تقرير أدق عبرت قبل يومين عن عزمه

الجيش السوري إلى خارج نقاط المراقبة التركية

في إدب، وسط استمرار التصعيد العسكري بين

الطرفين مؤخراً، مؤكداً أن تركيا أوقت على تلك الرسالة

لتحقيق هذا الهدف.

بدوره، هدّى وزير الخارجية التركي مولود

تشاووش أوغلو بـ«اتخاذ الإجراءات المناسبة» ما

لم يتم حل القضية العالقة بإدب مع روسيا

إلا أن السعودية لم ترد بعد ذلك.

(التنمية ص ١٠)

الموقع والقوى الأميركيتين في إقليم كردستان.

وأعرب مرة أخرى عن التزام الولايات المتحدة

الرايخ على ضرورة انتشاره الإلهي في إقليم كردستان.

وطلب بومبيو حكومة العراق بـ«إجراءات

إصلاحات تلبّي المطالب المشروعة للحركة

الاحتاجية وتوفّر الحياة الكريمة والمزدهرة

والآمنة إلى جميع العراقيين».

الاقتصادي. وتابع البيان: «تم التأكيد على أهمية

زيادة التنسيق المشترك لمواجهة الإرهاب، وكذلك شدد

الجانب على ضرورة انتشاره الإلهي في إقليم كردستان.

الأمريكي في إطار التحالف الدولي ضد الإرهاب».

وأعلنت حكومة إقليم كردستان في بيان لها أن

الاتجاهية الجديدة في العراق، حيث شدد بارزاني

على ضرورة أن تؤدي أي تغييرات أو تحولات إلى

الحفاظ على هاشم مترى الكردي.

أمس الأول على هاشم مترى يوحني لأذن المدعي،

بارزاني و بومبيو، أستعرضنا اثنان اجتماع عقدان

بإضافة إلى بحث سبل تعزيز العلاقات بين إقليم

كردستان والولايات المتحدة، ولاسيما في المجال

أكّد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، زيارته إلى قبر الرئيس التركي عن عزم

مجدد التهديد باستخدام السلاح لصد القوات

السورية إذا لم تنسحب من المنطقة بحلول نهاية

سباًطا.

وقال أقطاً في تصريحات لقناة إن تي في

التركية أمس، إن تقرير تلفت موقفها بـ«اتخاذ الإجراءات جرت



# تہمّات

حكومة ديار في مواجهة إستحقاقات اليورو بوندز ... أرقام صادمة تُظهر حجم التحدي  
مليارات متراكمة منذ عقود نتيجة الفساد والمهدر وغياب السياسات الاقتصادية  
الديار تنشر إستحقاقات اليورو بوندز حتى العام ٢٠٣٧

أو عدم دفعه. فهناك وجهتي نظر مُختلفتين الأولى تنص على عدم الدفع نظراً إلى أن لبنان أصبح على شفير الإفلاس وبالتالي الدفع وعدم الدفع سيّان. أما الثانية، فتنص بدفع الإستحقاق حيث أن حاكم مصرف لبنان طرح على رئيس الحكومة السابق سعد الحريري خطة تتّضّع على دفع الدين الخارجي واستبدال الداخلي باستحقاق جديد. وكان جواب الرئيس الحريري آنذاك، أن الحكومة الجديدة هي من ستأخذ هذا القرار.

وهنا يأتي طلب الحكومة بالمساعدة التقنية من قبل صندوق النقد الدولي على أن يعرض هذا الأخير الخيارات المطروحة بالأرقام بما فيها إعادة هيكلة الدين العام. وتنتظر الحكومة آخر شباط الجاري لتأخذ قرارها في الموضوع.

إلا أن ما يجب قوله هو أن عدم الدفع سيجلب على لبنان سيناريوهات لن يكون بمقدوره مواجهتها خصوصاً على الصعيد الاجتماعي. من هذا المنطلق، نرى أن هناك شبه إلزامية لدفع إستحقاق ٩ آذار على أن تقوم الحكومة بدراسة خيار إعادة هيكلة الدين العام بعد دفع الإستحقاق. هذا الأمر يعفي الدولة من ملاحقات قانونية سيتم من خلالها حجز أصول الدولة بما فيها الباقي التي تجلب الموارد الأولية.

بدأ الإستدانة لتمويل الإستدانة حتى أنه أصبح من شبه المستحيل على الدولة سداد إستحقاقاتها من دون الإستدانة من الأسواق.

أما اليوم فقد أصبح من شبه المستحيل الإستدانة من الأسواق مع التصنيف الإنئامي الحالي، لذا تواجه الحكومة شكلة دفع الإستحقاقات.

تبلغ قيمة رأس المال المستدان (بالدولار الأميركي فقط) من قبل الدولة اللبنانية على شكل سندات يوروبوندز مقسمة إلى ٢٨,٣١٤,١٣٣,٠٠ دولار أمريكي. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار لفوائد على هذا الدين، تصبح الفاتورة ٤٣,٤٨٦,٧٥٩,٧٢٧ دولار أمريكي. هذه الأرقام الصادمة هي نتاج السياسات الحكومية على مر السنين والتي أوصلت لبنان إلى الحالة التي وقّف فيها.

من هذا المنطلق، يُطرح السؤال كيف سيتم دفع إستحقاق ٩ آذار المقبل والإستحقاقات التي تليه؟

■ إستحقاق ٩ آذار ■

إستحقاق ٩ آذار من سندات اليوروبوندز والبالغ ١,٢٧٦,٥٠٠,٠٠ دولار أمريكي، ينتظر قرار الحكومة بدفعه

سعر الفائدة الحقيقي و مُعدّل النمو يزيد !  
مشكلة لبنان تكمن في أنه يجمع الحالتين، فميزان لبنان  
الأولي يُسجل فائضاً طفيفاً أو عجزاً غير كاف لتفعيل خدمة  
الدين العام، كما أن الفجوة بين سعر الفائدة الحقيقي ومعدل  
النحو تزيد يوماً بعد يوم .  
إذاً لاستعادة الانتظام المالي، يتوجب على الدولة اللبنانية  
أن تُسجل فائضاً في الميزان الأولى يفوق قيمة خدمة الدين  
العام. مما يعني يتوجب على الاقتصاد أن ينفو بشكل يسمح  
للضرائب والرسوم بأن تتفوق قيمة خدمة الدين العام !

### ■ الدين العام اللبناني ■

الدين العام اللبناني وصل إلى مستويات خطيرة جداً.  
تحذيراتنا منذ ما يقارب العشر سنوات لم تُجد نفعاً. لبنان فقد  
رسميّاً السيطرة على دينه العام في اللحظة التي بدأ فيها  
الاقتراض بالدولار الأميركي. وبملاحظة تطور الدين العام منذ  
كانون الأول ١٩٩٢ وحتى يومنا هذا، نرى أن كل الحكومات  
ساهمت في رفع الدين العام ولم تستطع أياً منها كسر الإتجاه  
التصاعدي لهذا الدين من خلال إصلاحات إقتصادية تسمع  
للإقتصاد بتمويل الإستدانة. فقد اعتمدت الحكومات كلها على

(تمة المانشيت)

ثانياً - وضع الإقتصاد الحالي في الدورة الإقتصادية وينتج عنه زيادة في عجز الموازنة بمعزل عن الخيارات الهيكلية في الميزانية (مُعدل الضرائب ومستوى الإنفاق).

وفي لبنان يتأثر هذين العاملين بعامل الفساد الذي يزيد من ديون الحكومة وفي نفس الوقت يمكن أي إصلاحات إقتصادية وبالتالي يلعب الفساد دور المُفعّل لزيادة العجز (Catalyst).

وتشهد النظريّة الإقتصاديّة معايير مُحددة لقياس مدى الانضباط في المالية العامة عبر قيود تفرضها على ميزانية الدولة، إذ يتم تمويل النفقات الإجمالية في الميزانية العامة لكل سنة مالية من الضرائب أو من الإصدارات لسنوات حزينة.

ويمكن وضع هذه القيود ضمن معادلة حسابية على الشكل التالي:

$$\text{الإصدارات الجديدة (أو زيادة الدين العام)} + \text{الإيرادات الضريبية} = \text{خدمة الدين العام} + \text{الإنفاق العام}.$$

ويمكن الاستنتاج من هذه المعادلة أن نسبة الدين تزيد لسبب من سببين: الدولة تُسجل عجزاً أولياً أو الفجوة بين

دفع السننات يضخط على الواردات وهو أكبر السعودية بابها مغلق بوجه دباب الكويت وعمان بابهما مفتوح  
كلام خطير للحريري : تعاملت مع رئيس أصيل ورئيس وكيل

لاستقرار مع الرئيس الأصيل.  
وخطاب باسيل من دون ان يسميه ايضاً قائلاً: صار عندك  
حكومة العهد، ضربت العهد وسجلت الانهيار بالبلد عاسمك  
واسم العهد، برأفوا.  
وجدد الدعوة الى انتخابات مبكرة مشيراً الى ان كتلته  
ستعد مشروع قانون جديد للانتخابات.  
ودعا الى تعزيز الانفتاح والمصالحة مع العرب والدول  
الخليجية ومصر والهيئات الدولية قائلاً «مصريات ايران  
الكافش بتحمل حزب وما بتحمل ازمة بلد».  
وذكر القول «اذا كان مصيري السياسي مرتبط بمنع الفتنة  
هلا وسهلا، انا لا يمكن ان اختار الفتنة».  
وختم: «انا باق في بيتي وبلدي وفي العمل السياسي، وتيار  
المستقبل باق... واهل السنة هم اساسات هذا البلد وهم باقون  
ولن يذهبوا الى اي مكان».  
وجرت قبل وخلال المهرجان الذي اقيم في بيت الوسط  
شتباكات متفرقة بين انصار الحريري والمستقبل من جهة  
ومجموعات من الانتفاضة الشعبية في ساحة الشهداء  
والوسط التجاري.  
وفي رد على خطاب الحريري من دون ان يسميه غرد باسيل  
 قائلاً «شو ما انت عملت وقتلت مارح تقدر تطالني، وكيف ما انا  
كنت مارح اقبل كون متنك... بتفرقنا بعض القيم والمبادئ، بس  
ماح يرجع يجمعنا التفاهم الوطني... رحت بعيد بس رح  
ترجع، الفرق انو الرجعة رح تكون اطول واصعب».

عوائق. أما بالنسبة إلى الودائع بالليرة فقد حدد فائدتها بـ ٥٪ على الودائع بالشهر و ٦٪ على الودائع لستة أشهر و ٧٪ على الودائع لسنة وما فوق.

وقدرت جمعية المصارف لاحقاً تخفيف الفوائد على التسليفات بالدولار بـ ٦٪، بينما من ٩٪ على التسليفات بالليرة بدلاً من ١١٪.

والى جانب الجهود المبذولة مع الهيئات المالية الدولية كشفت مصادر مطلعة لـ «الديار» ان الرئيس دياب عاكف على التحضير للجولة العربية التي يعتزم القيام بها، مشيرة الى ان هناك نتائج ايجابية ملموسة بدأت ظهر على هذا الصعيد حيث ابلغت الكويت لبنان انها مستمرة بسياسة التعاون «ومساعدة لبنان وأنها تتعامل مع هذا الموضوع بكل ايجابية». وتوقعت المصادر ان يبدأ رئيس الحكومة هذه الجولات بزيارة الكويت وسلطنة عمان.

وعلى الصعيد الداخلي نقلت المصادر ايضاً ارتياح الرئيس دياب للاجواء بعد نيل حكومته الثقة لا سيما القائمة مع مفتى الجمهورية الشیخ عبد اللطیف دریان الذي كان اتصل به مهنياً بعد جلسة الثقة وابدى ترحیبه بلقائه الذي جرى لاحقاً في اليوم التالي.

والبارز كلام الرئيس سعد الحريري في ذكرى استشهاد والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري في احتفال حاشد في بيروت الوسط، حيث لفت حضور قوي للقاء الديموقراطي برئاسة النائب تيمور جنبلاط.

(١) الصفحة تتمة

طريف يتهم السعودية بعدم «خفض التوتر» ويكشف عن رسالة من الرياض بعد مقتل سليماني

بومبيو وبارزاني يؤكدان بقاء القوات الأمريكية في العراق  
و«النحباء» ترد: بدأ العد التنازلي للرد على الأميركيين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(تنمية الصفحة ١)

من جهة أخرى، تظاهر الآلاف من مؤيدي زعيم التيار الصدري في العراق مقتنى الصدر في العاصمه بغداد ومدن أخرى جنوبي البلاد، متذمرين بما اعتبروه تعرضاً «لرموز دينية» بعد انتقادات طالت زعيهم. وسار مؤيدو التيار الصدري في ساحة التحرير وسط بغداد بين المتظاهرين المناهضين للحكومة، وهم يرددون «كلنا عشيرة واحدة والشيخ سيد مقتدى». وجاب مؤيدو الصدر شوارع بغداد والبصرة والنجف مؤكدين أنهم «يدافعون عن زعيهم الذي يواجه سيلان من الانتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي»، وذلك غداة تظاهرة نسائية شاركت فيها مئات العراقيات في بغداد للتنديد بدعوة الفصل بين الجنسين.

وفي رد مباشر، قال المتحدث باسم حركة «النجباء» نصر الشمري في بيان صحفي إن «قرارنا ببدء العد التنازلي لتحقيق السيادة والرد على قوات الاحتلال الأميركي عسكرياً، هو قرار عراقي بامتياز». وأضاف: «لن نسمح بالتدخل من أي طرف كان ونعتذر من الجواب عن أي طلب خارجي أو داخلي لتأجيله حتى من الأصدقاء مع احترامنا لكل شركاء الدم والعقيدة».

وأشار الشمري إلى أن «الرد سيكون باسم عمليات الشهيد القائد جمال»، في إشارة إلى الاسم الحقيقي ل أبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الذي أُغتيل وقاد سليماني

مؤتمراً ميونيخ للأمن.

ونقلت الوزارة عن ماس تأكيده لظريف «تمسك ألمانيا بالاتفاق النووي»، كما دعا إيران إلى «اعتماد سلوك بناء لأجل خفض التصعيد في المنطقة بما يسمح بخلق مناخ ثقة مع إيران».

بالعودة إلى استهداف إيران قاعدة عين الأسد، كشف العميد علي فدوی، نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، أن بلاده «لديها معلومات كثيرة حول الهجوم على قاعدة عين الأسد الأميركية، لكنها تفضل أن يعترف الأميركيون بأنفسهم بحجم الخسارة التي تلقواها إثر الهجوم الإيراني».

وقال فدوی، في لقاء صحفي أمس: «ستكتشف أكاناب وشنطن مستوضحة جميع أبعاد الهجوم الإيراني على قاعدة عين الأسد عبر ألعاب الأميركيين الحزبية»، وذلك حسب وكالة «مهر» الإيرانية.

للأنباء «رغم الحملة الإعلامية الغربية لإرغام إيران على التراجع أمام الضغوط الأميركية إلا أن الشعب الإيراني يبقى وسيبقى صامداً رغم كل هذه الضغوط». وأضاف: «إن مشاركة الإيرانيين في مسيرات ذكرى انتصار الثورة الإسلامية وقبلها في تشيع الشهيد الفريق قاسم سليماني تمثل دليلاً على صمود هذا الشعب وتمسكه بمبادئه».

على الصعيد الدولي، دعت ألمانيا إيران، أمس، لاعتراض سلوك بناء لخفض التصعيد بالمنطقة، مجددة التمسك بالاتفاق النووي الموقع بين إيران والقوى الدولية في ٢٠١٥.

وبحسب وزارة الخارجية الألمانية، في تقريرية عبر صفحتها الرسمية على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، التقى وزير الخارجية هايكو ماس مع نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، على هامش وقائ خامنئي في كلمة نشرتها وكالة «تسنيم»

وتتابع «كتينا للسعودية والإمارات والبحرين وعمان لمبادرة سلام في الخليج العربي ولكن بعضهم لم يردوا».

وحول وجود اتصالات سرية بين إيران وال السعودية، قال ظريف «لا توجد أي رسائل من المملكة على أي مبادرة سلام»، مضيفاً «السعودية والإمارات تريد أن يكون هناك توافق في المنطقة».

وفي سياق متصل، أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران على خامنئي، أمس، أن «صمود الشعب الإيراني أمام الضغوط الأميركية الوحشية أدهش كل المراقبين في العالم».